

جمهرة الأمثال

ما بللت منه بأعزل والأعزل الذي لا سلاح معه ومثله قولهم ما نقرن به الصعبة ومعناه أن الذي يقرن به لا يجده صعبا لأنه يذوّق ومثله لا يقعق له بالشنان والقعقعة صوت الشيء الصلب على مثله والشنان جمع شن وهي القرية اليابسة .

معناه ليس هو مما تفرّعه القعقعة ومثله قولهم لا يصطلي بناره أي هو شديد يتحامى ولا يقرب منه لشدة وقال صاحب المقصورة .

(لا يصطلي بناره عند الوغى ... ويصطلي بناره عند القرى) .

1611 - قولهم ما بالعرير من قماص .

هكذا روى لنا والصحيح أما بالعرير من قماص .

يضرب مثلا للذليل لا يستقر في موضع تراه يقمص من مكانه من غير صبر ويقال للقلق قد أخذه القماص .

1612 - قولهم ما يشبع طائره .

وذلك إذا وصف بشدة الهزال قال الشاعر .

(سناما ونحضا أنبت اللحم فاكتست ... عظام امرئ ما كان يشبع طائره)